

من أحكام القرآن الكريم | 07 من 18 | سورة النساء-القسم

الأول | الآية 15-75 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السبعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد تواملا مع ما سبق من الكلام على هذه الايات بداية من قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت - 00:00:26 الى قوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. وقد وصل بنا الكلام الى هذه الآية فبعد ان ذكر الله جل وعلا عذاب اليهود الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:47 وعذاب غيرهم من كل من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم ذكر جزاء المؤمنين كما هي كما هي الطريقة في القرآن الكريم ان الله اذا ذكر العذاب ذكر الثواب واذا ذكر الجنة ذكر - 00:01:07

النار لاجل الترغيب والترهيب فلما ذكر عقوبة الكافرين بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ذكر جزاء المؤمنين به والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار والجنات جمع جنة وهي البساتين الملتفة - 00:01:32 الخطرة تجري من تحتها الانهار لزيادة البهجة والسرور فهي جنات بمنظرها وتحتها الانهار التي تجري بالاشربة اللذيذة النقية الطاهرة فاذا اجتمع الخضر والماء فهذا من اعظم ما تسر به النفوس وتبتهج به - 00:02:07 الانظار خالدين فيها خالدين يعني باقين فيها امنين فيها خلاف الدنيا فانك وان ظفرت بمكان بهيج ولذة فانه مهدد بالزوال والفناء فلا يأمن الانسان من تغيير الاحوال فيه. اما الجنة فان فان المؤمنين - 00:02:41 امنون فيها وليس بقاؤهم فيها محددا كما في الدنيا وانما هو بقاء لا حدود له ابد الابد خالدين فيها مع جمالها وحسنها فانها محل اقامة دائمة لا تحول منها ثم قال ابد - 00:03:20

تأبید هنا للدوام السرمدي وليس خلودا مؤقتا وانما هو خلود باقي ثم قال لهم فيها ازواج مطهرة هذا من تمام النعمة ان يكون لهم ازواج يتلذذون بهن ويأنسون بهن الله خلق لاهل الجنة ازواجا - 00:03:48 لا كازواجهم في الدنيا لهم فيها ازواج مطهرة من الحور العين ومن المؤمنات اللاتي اعاد الله خلقهن وانشأهن انشاء اباكارا عربا اترابا ازواج مطهرة مطهرة من الاخلاق الرديئة ومطهرة من الحيض والنفاس والمخاط - 00:04:18 وما يكون في نساء الدنيا نساء الجنة مطهرات في جميع الامور طهارات الخلق ومطهرات الخلق ثم قال جل وعلا وندخلهم ظلا ظليلا ظلا يظلمهم من الشمس والحر وهو ظليل يعني ممتد - 00:04:50

كما جاء في الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ما يقطعها وكما قال جل وعلا وظل ممدود غلا ممدود وبخلاف اهل النار فان الله يقول لهم انطلقوا الى ظل لا ظليل - 00:05:20 ولا يغني من اللهب والعياذ بالله اما ظل الجنة فهو ظليل وبارد وواسع لا يتزاحمون فيه وهذا والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:47